

## البرهان في علوم القرآن

الأخبار فيه أخبار آحاد ولا يجوز القطع على إنزال قرآن ونسخه بأخبار آحاد لا حجة فيها .  
وقال أبو بكر الرازي نسخ الرسم والتلاوة إنما يكون بأن ينسيهم □ إياه ويرفعه من  
أوهامهم ويأمرهم بالإعراض عن تلاوته وكتبه في المصحف فيندرس على الأيام كسائر كتب □  
القديمة التي ذكرها في كتابه في قوله إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى 1 ولا  
يعرف اليوم منها شيء ثم لا يخلو ذلك من أن يكون في زمن النبي صلى □ عليه وسلّم حتى إذا  
توفي لا يكون متلوا في القرآن أو يموت وهو متلو موجود في الرسم ثم ينسيه □ ويرفعه من  
أذهانهم وغير جائز نسخ شيء من القرآن بعد وفاة النبي صلى □ عليه وسلّم فائدة .  
قال ابن العربي 2 قوله تعالى فإذا انسلخ الأشهر الحرم 3 ناسخة لمائة وأربع عشرة آية ثم  
صار آخرها ناسخاً لأولها وهي قوله فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم 4  
.  
قالوا وليس في القرآن آية من المنسوخ ثبت حكمها ست عشرة سنة إلا قوله في الأحقاف قل  
ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم 5 وناسخها أول سورة الفتح